

الغارات

[478] له: عبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف فأقبل يمشي حتى استقبل أمير المؤمنين عليه السلام بباب السدة ثم جثا على ركبتيه وقال: يا أمير المؤمنين ها أنا ذا لا أملك إلا نفسي وأخي (1) فمرنا بأمرك فوالله لننفذن له ولو حال دون ذلك شوك الهراس وجرم الغضا (2) حتى ننفذ أمرك أو نموت دونه، فدعا لهما بخير وقال لهما: أين تبلغان مما نريد (3) ؟
_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) (ص 680، س

26). وفي منهاج البراعة للشارح الخوئي قدس سره (ج 1، ص 422 من الطبعة الاولى): (قال ابراهيم في كتاب الغارات: ان القائم إليه والعارض [نفسه] عليه جندب بن عفيف الازدي هو وابن أخ له يقال له: عبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف والله أعلم بحقائق الوقائع). أقول: نقل ابن أبي الحديد الرواية عن حبيب بن عفيف وجعل القائم إليه جندب بن عفيف ولكن في الاصل عكسه فتدبر وتفطن. _____ 1 - في الكامل

بإضافة: (كما قال الله تعالى: رب اني) وفي معاني الاخبار: (كما قال الله تعالى حكاية عن موسى: رب اني). وكأن التعبير بتلك العبارة نظرا إلى ما في القرآن المجيد من قول كليم الله (ع): قال رب اني لا أملك إلا نفسي وأخي (من آية 25 سورة المائدة) والا فليقل: الا نفسي وابن أخى لكن بناء على ما في الكامل للمبرد: (فقام إليه رجل ومعه أخوه [الرجل وأخوه يعرفان بابن عفيف من الانصار] الكلام محمول على حقيقته. 2 - كذا في الاصل والبحار لكن في الكامل والمعاني: (لننتهين إليه ولو حال بيننا وبينه جرم الغضا وشوك القتاد). 3 - كذا في الاصل والبحار لكن في الكامل والمعاني: (أين تقعان مما أريد ؟). فليعلم أن

المجلسي (ره) قال في ثامن البحار عند نقله قصة غارة سفيان بن عوف عن كتاب الغارات في باب ما جرى من الفتن (ص 680) بعد نقل قول أمير المؤمنين عليه السلام: (أيها الناس ان الجهاد باب من أبواب الجنة) ما نص عبارته: (إلى آخر ما مر وسيأتى بروايات مختلفة) وكأنه يشير بما مر إلى ما ذكره في... وبما سيأتي إلى ما نقله عن النهج والكافي (في ص 682 - 683) وأورد بيانا لبعض فقرات الخطبة عن شرح ابن ميثم والكامل للمبرد، وإلى ما نقله عن معاني الاخبار في ص 699، ولما كان الخوض في نقل موارد ذكرها والاشارة إلى اختلاف الالفاظ والكلمات وكذا إلى الزيادة والنقيصة فيها هنا يفضى إلى طول لا يسعه المقام أحببنا أن نورد في تعليقات آخر الكتاب. (انظر التعليقة رقم 54).